يقعد فى بجزى عنكم اذا   شوقى الى نحوكم انهضا
فهل ترى بعد سواد النوى   انظر يوما بكم ابيضا
واقتضى الوصل ولو لم يكن   الابا فى عمرى يقتضى
وهل ارى روضه خير الورى   ينفحنى منها نسيم الرضى
محمد اشرف هذا الورى   من لم يجى منهم ومن قد مضى
من شرح الله له صدره   ووضع الوزر الذى انقضا
واختاره من خلقه كلهم   فكان ذاك الصفوة المرتضى
ومن نضا الله به ظلمه الشرك   نضاء الذى لما نضا
وخصه الرحمن من صحبه   بكل عدل مستقيم رضى
احيى من العذراء فى خدرها   وفى الوغا كالضارم المنتضى
اكرم من يقرى بنيل المنى   من ربه من جاء منقضا
ومذهب ادواء من قد اتى   يشكوا ذى الذنب الذى امرضا
كم حامل اوزاره جاءه   وعاد بالرحمة قد عوضا
شافعنا المقبول فينا اذا   ما برز الحق لفصل القضا
وفى غد نشرب من حوضه   فى موقف الحشر اذا ارمضا

وقال رحمه الله تعالى

هذى الدنيا ربلغتها فلك الهنا   بشراك ادركت المارب والمنى
عفر بها خديك والثم تربها   واسحب ما ملا الوجود من السنا
واحطط رحال الشوق فى ارجائها   واترك تذكر من ناء او من دنا

واذا

واذا حصرت عن الكلام فلا ترع   فالحب ما منع الكلام الالسنا
وعبارة العبرات من بث الورى   اشواقهم تلفى هنالك ابينا
هذا الذى املته قد نلته   نظرا فلا تنظر سواه فتغبنا
هذا المقام الهاشمى ومنزل الروح   الامين بدا ضيا وهما لنا
هذا هو الحرم الذى حسدت على   ادراك بهجته القلوب الاعينا
لولم يفق كل البقاع لما غدا   للمصطفى دون المواطن موطنا
هاتيك روضته التى من زارها   فقد اجتلى نور القبول المجتنى
هذاك منبره الذى كم قد علا   ركنيه برشد من هناك ومن هنا
فاثبت على قدميك واشهد ولا   تحفل بمراء عن او امر عنا
هذا ان استطعت الوقوف امامه   اولا فاولى ان تراع وتجبنا
وافيت خير العالمين فسل ولا   تقنط فقد جئت الكريم المحسنا
سل ما تشاء من الاله بجاهه   وامدد رجاك فقد بلغت المعدنا
سلم وقل بتادب يا خير من   زان اسمه الاسماء فينا والكنى
يا من اذا نودى وقد جثت الورى   نرجو الشفاعة من لها نادى انا
ماذا الذى نثنى عليك به وقد   اغناك ما فى الذكر من شرف الثنا
لولاك ما قطعت بنا عرض الفلا   لوطوله عيس تبار بنا ضنا
تحدو بذكرك فى الفلاة حداتنا   فتكاد ترقص عيسنا طربا بنا
لولاك ما نذر الرشاد ولا رأى   وجه الثرى منا عليه مؤمنا
لولاك ما ضرب الاله لمن مضى   فى كتبه من قبل امثالا بنا